

صدر: القيس

تاريخ: ١٠ ابريل ٢٠٠٣

حلقات دبكة ابتهاجا بتحرير بغداد

خرجت حشود الى الشوارع في مدينة اربيل العراقية الشمالية الواقعة تحت سيطرة كردية امس، معربة عن فرحتها بعد ان تبين ان حكم صدام حسين يشاء وينهاوى في بغداد.

وقال مراسل رويترز في اربيل ان مئات من المواطنين تدفوا على الشوارع.

وصدام شخصية مكروهة بين اكراد العراق، وكان قد استخدم الغازات السامة ضد بلدة حلبجة الكردية عام ١٩٨٨، مما اسفر عن مقتل الالاف، كما قمع تمردا كرديا بعد انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١.

وتشكلت المنطقة الواقعة تحت سيطرة كردية بعد الانتفاضة، تحت حماية قوة جوية اميركية وبريطانية. كذلك خرجت الجماهير الصغيرة في السليمانية شمال العراق الى الشوارع بعد ظهر امس في مسيرات احتفالية مهيجة تعبيرا عن الفرح بنحرير العاصمة.

وعرضت قناة كردستان الفضائية صورا حية للجماهير الكردية العراقية وهي تلقي بالحصى في الهواء وترفع صورا للرئيس جورج بوش عاليا.

كما اظهرت صورا للجماهير وهي تعقد حلقات الدبكة (الرقصة الشعبية للاكراد) في الساحات الكبرى في المدينة كما اظهرت الفضائية المسيرات الشعبية مستخدمين فيها جميع وسائل النقل ملوحين بأوشحة خضراء.

وتأتي هذه الاحتفالات الشعبية بعد اكثر من ٣٥ عاما من المعاناة والاضطهاد والقهر تحت حكم حزب البعث.